الأهرام

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٨

عنف المدارس..

من المسئول..وما الحل

تحقيق :
ايمان رسلان

●● تصاعدت موجات العنف فى مدارسنا خلال الأشهر القليلة الماضية، ومن القاهرة إلى السويس إلى الاسكندرية ، تناقلت الأنباء هجوم التلاميذ على بعضهم البعض بالسنج والمطاوى وزجاجات النار الحارقة !

كان من الواضح أن المشكلة لم تعد فردية ، ولا مجرد شقاوة صبيانية لأطفال يقفزون من فوق الأسوار، فالشواهد تؤكد أن أمام كل مدرسة يقف عدد من الطلاب للتفاخر بحمل السيوف والمطاوى والجنازير، والتحرش بالمارة فى محاولة لاظهار القوة أمام بقية الطلاب !

والسؤال المطروح الآن بقوة : لماذا تسلل العنف إلى مدارسنا، لدرجة أن بعضها تجاوز مرحلة مدرسة المشاغبين إلى مدرسة البلطجية؟

«المصور» وضعت أوراق القضية بالكامل أمام المتخصصين فى مجال التربية وعلماء النفس لتحديد الأسباب ووصف روشتة العلاج ، واستمعت إلى أقوال الطلاب المتهمين الذين يتحدثون لأول مرة، وسجلت أيضا استغاثة أولياء الأمور فى المدرسة المنكوبة بعد قرار فصل ١٧ طالبا دفعة واحدة، وناقشت د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حول أسباب العنف فى المدارس ، وعن أسباب اللجوء للفصل مرة واحدة ●●

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية